



كلية الآداب
قسم علوم الاتصال والإعلام

علاقة التعرض للأفلام الروائية الشعبية بالسلوك الاجتماعي للشباب الجامعي

رسالة مقدمة للحصول على درجة الدكتوراة في الآداب

إعداد

الباحثة / إنجي فتحي مفيد فرج

مدرس مساعد بقسم علوم الاتصال والإعلام

كلية الآداب – جامعة عين شمس

إشراف

أ.د / سوزان القليوبي

أستاذ الإعلام وعميد كلية الآداب – جامعة عين شمس

إشراف مشارك

د / مي حمزة

مدرس الإعلام بكلية الآداب – جامعة عين شمس

ربيع الآخر ١٤٣٩ هـ – يناير ٢٠١٨ م

إله السماء يعطينا النجاة

ونحن عبده نقوم ونبني

نحميا ٢: ٢٠

شكر وتقدير

في البداية أقدم شكري إلى ربي وإلهي الذي أحاطني ومازال يحيطني برعايته وحمايته وحبه العظيم فأشكره على أمور حياتي كافة وعلى رزقه الواسع لي .

أتقدم بكل الشكر والعرفان بالجميل إلى أستاذتي وأمي الغالية الأستاذة الدكتورة: **سوزان القليني** التي منذ المحاضرة الأولى لي بوصفي طالبة في قسم الإعلام و أنا أحرص على قضاء معظم الأوقات بجانبها لأتعلم منها بوصفها أستاذة وأماً، وأشكرها جزيل الشكر على رعايتها لي في حياتي الاجتماعية فكانت خير السند لي في أشد الأوقات التي مررت بها، كما أقدم لها بالغ شكري لما أتاحته لي؛ لأنها أتاحت لي من وقتها وعلمها فكانت دائماً نعم الأم والمشرّف والأستاذ.

أتقدم أيضاً بتقديري على مجهود أختي الكبرى الدكتورة: **مي حمزة** التي لم تشعرني أبداً بفارق السن بل كانت صديقة وأختاً لي وكثيراً ما دعمتني بالتشجيع والنصيحة والمعلومة وخبراتها الواسعة حتى استطعت تخطي الصعوبات كافة وإنجاز هذا العمل بهذا الشكل فكل الشكر والتقدير وحيي العميق لها .

كل الشكر والتقدير أقدمه إلى معلمتي الفاضلة رئيسة القسم الأستاذة الدكتورة: **هبة شاهين** على ما قدمته لي من نصيحة ودعم ومساعدة في توفير وقت لي لإنجاز رسالتي وكانت نعم الأم لي حينما وجدتني بجانبها ومساندة لي في حياتي الاجتماعية أدام الله عليك الصحة والتوفيق والنجاح. كما أتقدم بخالص الشكر وعميق التقدير إلى كل من الأستاذ الدكتور: **عبد الوهاب جودة** أستاذ علم الاجتماع ورئيس قسم الاجتماع بكلية الآداب جامعة عين شمس، والأستاذة الدكتورة: **هويدا مصطفى** أستاذ الإعلام ورئيس

قسم الإذاعة بكلية الإعلام جامعة القاهرة على تفضلهما بالموافقة على مناقشة هذه الرسالة .

كما أتقدم بجزيل الشكر إلى وحدة تطوير البحوث على مساعدتهم لي لتصبح الرسالة سليمة لغويًا وخالية بقدر الإمكان من الأخطاء الإملائية والنحوية .

أتقدم بالشكر إلى الدكتور: عماد شلبي مدير وخبير احصائي بمعهد البحوث الجنائية والاجتماعية على إتمام الجزء الإحصائي الخاص بالرسالة بهذا الشكل .

ولا يسعني إلا أن أحنني شكرًا و إعزازًا واعترافًا بالجميل لأسرتي التي أكرمني الله بها لتتحملني طوال حياتي وليس في فترة إعداد الدراسة فقط ، وأخص بالشكر والدتي العزيزة والغالية المعلمة الفاضلة الأستاذة: **كاميليا يونان** على ما تحملته معي ومن أجلي فقد ساندتني دومًا وحزنت كثيرًا على كل ما أحزن قلبي، وتحملت عني الكثير، وتحملت خدمتي وخدمة أبنائي طيلة أوقات عملي في رسالتي فمهما طالت الكلمات لا أستطيع أن أوفيكَ حقك في الشكر ولا أستطيع إلا أن أقول أحبك كثيرًا يا أجمل أم أدام الله عليك الصحة.

أما عن أبي الغالي فهو الرجل الحقيقي في حياتي و حياة أبنائي المعلم الفاضل : **فتحي مفيد**، أبي مهما نطق لساني لا أستطيع أن أوفيكَ حقك فقد تحملتني وشجعنتني طوال الوقت لإنجاز مهامى العلمية وقدمت لى يد العون المعنوي والمادى، فشكرًا لك وأدام الله عليك الصحة.

كما أتقدم بخالص شكري وتقديري إلى أفراد أسرتي بالكامل وأخص بالذكر أخواتى الأعزاء: (سالى فتحي - سيلفيا فتحي)، وخالص الشكر لأقربائى خير السند والعون لطيف مفيد، فرج يونان، نادية يونان، منى عزت، فكانوا نعم الأسرة الذى رزقني بها الله فطالما أحاطونى بالرعاية والحب والتشجيع وتوفير الوقت للتفرغ لرسالتي والانتهاء منها.

أما عن أسرتي الثانية من الأساتذة والمدرسين والمدرسين المساعدين والمعيدات في قسم علوم الإتصال والإعلام فأشكرهم جميعاً لما أحاطوني به من جو يملؤه الود والتعاون والحب فقد أثبتوا لي في أشد المحن التي مررت بها أنهم بالفعل إخوة لي أشكر الرب عليهم فكانوا نعم الأسرة ؛ لذا أدعو الله أن يرزقنا جميعاً كل الخير، وأتمنى لنا جميعاً دوام التوفيق .

وخالص شكري العميق إلى أخواتي الإعزاء دينا الخطاط ، منه عبد الحميد، أسماء عبد الشافي، رانيا سعيد، مريم ولیم، سمر صبري، حنان الليثي، سارة عبد الله، سارة جميل، هند علي على ما قدموه لي من تشجيع دائم لإجازه عملي ومساعدة معنوية فكنتم نعم الأخوة لي فكل شكري لكم.

ولن أنسى أبداً أبنائي الأعزاء لوجي ولي لي ريمون عماد فكل حبي لكم وكل نجاح أرجعه إليكم أنتم في المقام الأول بعد الله ؛ لأنكم تحملتوا بعدي عنكم وتقبلتم تقصيري تجاهكم في فترات معينة لإنجاز مهامي في رسالتي وعملي بالجامعة فكل الشكر لكم وكل حبي وامتناني بأعلى عطية من الرب لي وأطلب من الله أن يساعدني لكي أنجح في جعلكم ثمرة ناجحة مفرحة.

وفي ختام شكري لا أستطيع أن أنسى الإنسان الذي استمر حتى آخر يوم في عمري يحلم معي بهذه اللحظة ولطالما انتظر معي يوم مناقشة رسالتي وحصولي على الدكتوراة ، ولكنه ذهب ورحل عن عالمنا دون تحقيق الحلم معي، إلى زوجي الحبيب ووالد أبنائي الدكتور: ريمون عماد فكنتم نعم الزوج الدائم التشجيع والمساعدة لي ولأبنائك، لقد وصلت إلى اليوم وحدي بدونك لكن تعزية قلبي الوحيد أنك اليوم في أحضان الرب في السماء تدعي لنا بالخير والسعادة والنجاح رحمك الله يا أغلى إنسان غاب عني وافتقدته كثيراً، أدعُ لنا جميعاً عند الله.

،،، الباحثة،،،

محتويات الرسالة

المحتوى	رقم الصفحة
المقدمة.....	١
الفصل الأول	
الإطار المنهجي والنظري للدراسة	
التمهيد.....	٥
أولاً: تحديد المشكلة البحثية.....	٦
ثانياً : أهمية الدراسة.....	٧
ثالثاً: أهداف الدراسة.....	٨
رابعاً: الدراسات السابقة.....	٩
خامساً: النظريات المستخدمة في الدراسة.....	٤٥
سادساً: تساؤلات الدراسة وفروضها.....	٥٤
سابعاً: متغيرات الدراسة.....	٥٨
ثامناً: الخطوات المنهجية.....	٥٩
تاسعاً:المعالجة الإحصائية للبيانات.....	٦٩
عاشراً: التعريفات الإجرائية.....	٧٠
إحدى عشر : الصعوبات التي واجهت الباحثة في الدراسة.....	٧١
الفصل الثاني	
الأفلام التجارية الشعبية والشباب	
تمهيد.....	٧٥
الدراما والسينما.....	٧٧
دور السينما في المجتمع وخصائصها.....	٧٨
تعريف الفيلم الروائي وأهدافه.....	٨٢
دور السينما في تشكيل الوعي (الاتجاه المؤيد والمعارض).....	٨٤
المعايير الرقابية على صناعة السينما.....	٨٩

٩١	أنواع مضامين السينما
٩٤	أزمة الاغتراب لدى الشباب (جمهور السينما)
٩٧	أسباب انتشار الأفلام التجارية الشعبية
١١٠	الخلاصة

الفصل الثالث نتائج الدراسة التحليلية

١١٢	التمهيد
١١٦	أولاً: تحليل المضمون الكمي للأفلام والأغاني الشعبية عينة الدراسة
	خلاصة النتائج العامة للدراسة التحليلية الكمية على الأفلام والأغاني الشعبية عينة الدراسة
١٧٩	ثانياً: تحليل المضمون الكيفي للأفلام والأغاني الشعبية عينة الدراسة
١٨١	خلاصة النتائج العامة للدراسة التحليلية الكيفية على الأفلام والأغاني الشعبية عينة الدراسة
٢٦٤	الخلاصة

الفصل الرابع نتائج الدراسة الميدانية

٢٧١	تمهيد
٢٧٢	النتائج العامة الخاصة بالدراسة
٣١٧	نتائج اختبارات الفروض الخاصة بالدراسة
٣٩٧	الخلاصة

الفصل الخامس

مناقشة أهم نتائج الدراسة

تمهيد.....	٤٠٠
عرض أهم نتائج الدراسة التحليلية على مضامين الأفلام التجارية	
الشعبية عينة الدراسة.....	٤٠١
عرض أهم نتائج الدراسة الميدانية	٤١٤
أهم نتائج اختبار الفروض.....	٤٣٠
الخلاصة.....	٤٣٦
مقترحات بدراسات مستقبلية	٤٣٧
مقترحات بتطوير صناعة الأفلام.....	٤٣٩
مراجع الدراسة.....	٤٤٣
ملاحق الدراسة.....	٤٥٦
ملخص عربي	٥٣٤
ملخص أجنبي	

فهرس الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
٦١	اسماء الأفلام التجارية الشعبية عينة الدراسة التحليلية.	١
٦٢	توزيع الأغاني وفقاً للأفلام (الأغاني الظاهرة في الإعلان).	٢
٦٣	توزيع العينة وفقاً للنوع.	٣
٦٤	توزيع العينة وفقاً للعمر.	٤
٦٤	توزيع عينة البحث وفقاً للسنوات الدراسية.	٥
٦٥	توزيع العينة وفقاً لنوع الجامعة.	٦
٦٦	توزيع العينة وفقاً للمستوى الاجتماعي الاقتصادي.	٧
١١٥	ترتيب الأفلام التجارية الشعبية عينة الدراسة وفقاً لتاريخ العرض.	٨
١٢٤	العلاقة بين القالب الدرامي المستخدم في الفيلم ونوع المشهد في الأفلام التجارية الشعبية عينة الدراسة.	٩
١٣٠	العلاقة بين القالب الدرامي المستخدم في الفيلم ونوع اللغة المستخدمة في مضامين الأفلام التجارية الشعبية عينة الدراسة.	١٠
١٣٥	العلاقة بين القالب الدرامي المستخدم في الفيلم وطبيعة مظاهر الأشخاص والملابس المستخدمة في مضامين الأفلام التجارية الشعبية عينة الدراسة.	١١
١٤١	العلاقة بين القالب الدرامي المستخدم في الفيلم ولغة الجسد والحركات المستخدمة في مضامين الأفلام التجارية الشعبية عينة الدراسة.	١٢
١٤٧	العلاقة بين القالب الدرامي المستخدم في الفيلم والسلوكيات اللفظية والمعنوية السلبية المستخدمة في مضامين الأفلام التجارية الشعبية عينة الدراسة.	١٣
١٥٤	العلاقة بين القالب الدرامي المستخدم في الفيلم والسلوكيات اللفظية والمعنوية الإيجابية المستخدمة في مضامين الأفلام التجارية الشعبية عينة الدراسة.	١٤

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
١٥٩	العلاقة بين القالب الدرامي المستخدم في الفيلم والسلوكيات البدنية والمادية السلبية المستخدمة في مضامين الأفلام التجارية الشعبية عينة الدراسة.	١٥
١٦٣	العلاقة بين القالب الدرامي المستخدم في الفيلم والسلوكيات البدنية والمادية الإيجابية المستخدمة في مضامين الأفلام التجارية الشعبية عينة الدراسة.	١٦
٢٧٥	درجة تفضيل مشاهدة الأفلام التجارية الشعبية في الوسائل الإعلامية.	١٧
٢٧٦	ترتيب أسباب الإغجاب للأفلام الشعبية.	١٨
٢٧٩	مدى مشاهدة الأفلام التجارية الشعبية عينة الدراسة (عام ٢٠١٤ و ٢٠١٥).	١٩
٢٨١	اتجاه الشباب الجامعي نحو الأغنية الشعبية في الفيلم الشعبي	٢٠
٢٨٣	تقييم الشباب الجامعي للأفلام الشعبية.	٢١
٢٨٥	أسباب مشاهدة الأفلام التجارية الشعبية ودوافعهم.	٢٢
٢٨٨	أساليب التفاعل والانتباه مع الأفلام التجارية الشعبية.	٢٣
٢٩٣	تقييم اللغة والكلام في الفيلم الشعبي.	٢٤
٢٩٥	تقييم المظهر في الفيلم الشعبي.	٢٥
٢٩٧	تقييم الحركات في الفيلم الشعبي.	٢٦
٢٩٩	تقييم السلوك في الفيلم الشعبي.	٢٧
٣٠٤	الأشياء التي يُقصد بطل الفيلم الشعبي فيها.	٢٨
٣٠٥	أسباب تقليد البطل في الفيلم الشعبي ومحاكاته.	٢٩
٣٠٧	المواقف التي يقلد فيها الشباب الجامعي البطل في الفيلم الشعبي.	٣٠
٣٠٨	شعور الشباب الجامعي عند تقليد البطل في الفيلم الشعبي.	٣١
٣٠٩	أسباب عدم تقليد البطل في الفيلم الشعبي.	٣٢
٣١١	خبرات الشباب الجامعي وتوجهاتهم (السلوك الاجتماعي الواقعي للشباب).	٣٣

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
٣١٤	العوامل التي تدفع الشباب للقيام بتصرف أو سلوك اجتماعي غير لائق.	٣٤
٣١٨	اختبار برسون للعلاقة الارتباطية بين كثافة مشاهدة الشباب الجامعي الأفلام التجارية الشعبية واتجاههم بتقبل محتوى الأفلام التجارية الشعبية ومضمونها.	٣٥
٣١٩	اختبار برسون للعلاقة الارتباطية بين كثافة مشاهدة الشباب الجامعي الأفلام التجارية الشعبية والاتجاه نحو اللغة، والمظهر، والحركات والسلوك المقدم في الأفلام التجارية الشعبية.	٣٦
٣٢١	اختبار برسون للعلاقة الارتباطية بين كثافة مشاهدة الشباب الجامعي الأفلام التجارية الشعبية ومحاكاة البطل في الفيلم الشعبي.	٣٧
٣٢٦	اختبار (T.Test) لمعنوية الفروق بين الذكور والإناث.	٣٨
٣٣٣ - ٣٣٧	اختبار One Way Anova لمعنوية الفروق بين المبحوثين من الشباب الجامعي وفقاً للسن - جدول (LSD) بين الفئات العمرية للمبحوثين من الشباب الجامعي في اتجاههم نحو كل من (اللغة والكلام، والمظهر، والسلوك الاجتماعي في الفيلم الشعبي).	٣٩
٣٤٤ - ٣٥٠	اختبار One Way Anova لمعنوية الفروق بين المبحوثين من الشباب الجامعي وفقاً لنوع الجامعة: (جامعة حكومية، جامعة خاصة) - جدول (LSD) للفروق بين المبحوثين من الشباب الجامعي وفقاً لنوع الجامعة في كثافة مشاهدة الأفلام التجارية الشعبية وتقبلهم للمضمون واتجاههم نحو السلوك في الفيلم الشعبي.	٤٠
٣٦٣ - ٣٧٠	اختبار One Way Anova لمعنوية الفروق بين المبحوثين من الشباب الجامعي وفقاً لنوع الدراسة: (كلية نظرية ، كلية عملية) - جدول (LSD) للفروق بين الشباب الجامعي وفقاً لنوع الدراسة.	٤١
٣٨٧	اختبار One Way Anova لمعنوية الفروق بين الشباب الجامعي وفقاً للمستوى الاجتماعي الاقتصادي.	٤٢
٣٩٣	اختبار برسون للعلاقة الارتباطية بين اتجاه الشباب نحو محتوى الأفلام والأغاني الشعبية ومضمونها ومحاكاتهم للبطل داخل الأفلام .	٤٣

فهرس الأشكال

رقم الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
١١٨	عدد مشاهد الأفلام عينة الدراسة التحليلية.	١
١٢١	نوع المشهد في الأفلام التجارية الشعبية عينة الدراسة.	٢
١٢٧	نوع اللغة المستخدمة في مشاهد الأفلام التجارية الشعبية عينة الدراسة.	٣
١٣٢	مظاهر الأشخاص في الأفلام التجارية الشعبية عينة الدراسة.	٤
١٣٨	الحركات ولغة الجسد في الأفلام التجارية الشعبية عينة الدراسة.	٥
١٤٣	السلوكيات اللفظية والمعنوية السلبية في الأفلام التجارية الشعبية عينة الدراسة.	٦
١٥٠	السلوكيات اللفظية والمعنوية الإيجابية في الأفلام التجارية الشعبية عينة الدراسة.	٧
١٥٦	السلوكيات البدنية والمادية السلبية الظاهرة في الأفلام التجارية الشعبية عينة الدراسة.	٨
١٦١	السلوكيات البدنية والمادية الإيجابية الظاهرة في الأفلام التجارية الشعبية عينة الدراسة.	٩
١٦٧	عدد الأغاني الشعبية في الفيلم الشعبي.	١٠
١٦٩	الهدف من وجود الأغنية الشعبية في الفيلم الشعبي.	١١
١٧٠	تحليل كلمات الأغاني الشعبية في الأفلام التجارية الشعبية عينة الدراسة.	١٢
١٧٢	مؤدى الأغنية الشعبية في الأفلام التجارية الشعبية عينة الدراسة.	١٣
١٧٤	طريقة ظهور البطل في الأغاني الشعبية.	١٤
١٧٥	الملابس المستخدمة في الأغاني الشعبية في الأفلام التجارية الشعبية عينة الدراسة.	١٥
١٧٧	مصادر الموسيقى في الأغاني الشعبية عينة الدراسة.	١٦

رقم الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
١٧٨	المكان الذي تدور فيه الأغاني الشعبية عينة الدراسة.	١٧
٢٧٢	نسب مشاهدة الأفلام التجارية الشعبية.	١٨
٢٧٣	عدد مرات مشاهدة الأفلام التجارية الشعبية.	١٩
٢٧٤	فئات كثافة مشاهدة الأفلام التجارية الشعبية.	٢٠
٢٨٢	فئات الاتجاه نحو الأغنية الشعبية ف الفيلم الشعبي	٢١
٢٨٤	فئات الاتجاه نحو محتوى الأفلام التجارية الشعبية ومضمونها.	٢٢
٢٨٦	مستويات الدوافع الطقوسية لمشاهدة الأفلام التجارية الشعبية.	٢٣
٢٨٧	مستويات الدوافع النفسية لمشاهدة الأفلام التجارية الشعبية.	٢٤
٢٨٩	مستويات الانتباه للأفلام الشعبية.	٢٥
٢٩٠	مستويات الانتباه قبل مشاهدة الأفلام التجارية الشعبية.	٢٦
٢٩١	مستويات الانتباه أثناء مشاهدة الأفلام التجارية الشعبية.	٢٧
٢٩٢	مستويات الانتباه بعد مشاهدة الأفلام التجارية الشعبية.	٢٨
٢٩٤	فئات الاتجاه نحو اللغة والكلام في الفيلم الشعبي.	٢٩
٢٩٦	فئات الاتجاه نحو المظهر في الأفلام التجارية الشعبية.	٣٠
٢٩٧	فئات الاتجاه نحو الحركات في الفيلم الشعبي.	٣١
٣٠٠	فئات الاتجاه نحو السلوك في الفيلم الشعبي.	٣٢
٣٠١	فئات الاتجاه نحو السلوك المطروح في الفيلم الشعبي.	٣٣
٣٠٢	تجربة محاكاة ابطال الأفلام التجارية الشعبية وتقليدهم.	٣٤
٣٠٦	مستويات محاكاة البطل في الفيلم الشعبي.	٣٥
٣١٣	مستويات خبرات الشباب الجامعي وتوجهاتهم للسلوك الاجتماعي الواقعي.	٣٦

قائمة الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	رقم الصفحة
١	استمارة تحليل المضمون الخاصة بالأفلام عينة الدراسة.	٤٥٦
٢	استمارة تحليل المضمون الخاصة بالأغاني الشعبية داخل أفلام العينة.	٤٦٢
٣	المؤشرات الدالة على فئات ووحدات التحليل .	٤٦٥
٤	استمارة الاستبيان.	٤٩٢
٥	قائمة الأفلام السينمائية إنتاج ٢٠١٤/٢٠١٥.	٥٠٧
٦	أهم الأخبار والمقالات التي نشرت في الصحف والمجلات حول الأفلام التجارية الشعبية عينة الدراسة.	٥١١

المقدمة:

من يتأمل واقع الحياة الفنية في مصر يكتشف أنها فقدت الكثير من سحرها وبريقها الخاص، فقد هجر المبدعون السينما وتركوا الساحة للراقصات والكومبارس كي يتحركوا بحرية ودون رقيب، فأصبحت الفرصة متاحة لظهور الأفلام التجارية الشعبية التي تعتمد في الأساس على الأغنية الشعبية والرقصة والإفيه المبتذل.

ومن الجدير بالذكر أنه لا يوجد بيت في مصر لا يتعرض للأفلام الشعبية، فتلك السينما التي تحوي مزيجاً من قصص شعبية وقليلاً من الدم ومقداراً لا بأس به من المخدرات مع كثير من أغاني المهرجانات والأغاني الشعبية مع إضافة بعض الألفاظ والإفيهات الخارجة أصبحت هي السينما المسيطرة في مصر على الرغم من افتقار هذه النوعية من الأفلام لكل أركان العمل السينمائي الفني المحترم.

وقد شكلت الأفلام التجارية الشعبية خطورة كبيرة لكل من يتعرض لها؛ لأنها أدخلت علينا معاني ليس لها قيمة ولا معنى، بالإضافة إلى الشتيمة والتلميحات الجنسية في الأفلام.

ولهذا ظهرت الضرورة لدراسة هذه النوعية من الأفلام التجارية الشعبية لمعرفة أسباب انتشارها ورصد علاقة الشباب الجامعي بها وإلقاء الضوء على التأثيرات الناتجة عن التعرض لها.

ولهذه الدراسة أهمية كبرى على المستوى العملي والعلمي، إذ تتمثل الأهمية العلمية في قلة الدراسات العربية التي تناولت دراسة علاقة التعرض للأفلام الروائية الشعبية بالسلوك الاجتماعي للشباب الجامعي، أما عن الأهمية العملية